



التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مركز ناحية وانه في محافظة نينوى ومشكلاتها

د. غادة غانم مدين الزيدي

sulghada.alziady@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص :

تعد الخدمات التعليمية من اهم الخدمات التي تؤثر في حياة السكان فهي تمثل أدوات فعالة للبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني ، وان توزيع المتغيرات الخدمات التعليمية لاسيما المؤسسات التعليمية وابنيها تشكل عقبة امام التحاق التلاميذ والطلبة فيها . فضلا عن التأثير في كفاءة هذه الخدمات في كثير من المناطق ، وتؤثر في توزيع الخدمات فيها ومن ثم تؤثر في كفاءة هذه الخدمات .

اذ تم في هذا البحث التطرق الى الخدمات التعليمية في مركز ناحية وانه ومشكلاتها والتي تهم الواقع التعليمي وجعلها في خدمة مركز ناحية وانه .

الكلمات المفتاحية : الوظيفة التعليمية، جغرافية المدن ، مدينة وانه .

Spatial Analysis of Educational Services and Related Problems in

Central Wana, Nineveh Province

Dr. Gheda Ghanim Medeen Alzaidy

sulghada.alziady@uomosul.edu.iq

Mosul University/ College of Education for Humanities

Abstract :

The educational services are considered impactful to the development of urban communities as they are related to several social, economic, cultural, and technical aspects. This paper, therefore, elaborates on this point by investigating how the location of educational institutions is affected and it is



effective in the lives and businesses of residents. It is a well-known fact that a farther an educational institution is situated, the less services this institution will provide. To this end, the paper chose Wana, an urban district of Nineveh, as a sample of such distribution. The aim is to find out how effective educational services can be with regard to urban communities.

Keywords: Educational services, Cities geography , Wana city .

المقدمة :

يعد التعليم في العصر الحديث بلا شك بمثابة العمود الفقري في عملية النهضة وبناء المجتمعات المتطورة بكافة مجالاتها ، وان أي بلد يرغب في التطور والتقدم يبدأ بمجال التعليم لانه من خلاله يمكن رفد جميع القطاعات العلمية بالملاكات المهنية والفنية المتخصصة والتي تسهم في بناء المجتمع في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ويمكن اعتبار هذا المجال موضوعا خصباً للدراسة الجغرافية سواء على مستوى الدولة او المحافظة او القضاء او ناحية او نطاقات المدينة السكنية بين محلاتها السكنية ، ولما كانت الجغرافية تعنى بدراسة وتحليل الظواهر على سطح الأرض من خلال دراسة خصائصها وتوزيعها وتبايناتها المكانية وتحليل الظواهر والعلاقات المتبادلة فيما بينها وكشف الأنماط التوزيعية لها .

هدف البحث :

يهدف البحث الى الكشف عن الواقع التعليمي في مركز ناحية وانه ومدى كفاية الخدمات التعليمية فيها فضلا عن تقييم كفاءة الخدمات المقدمة وتقدير الحاجات المستقبلية بما يتفق مع الحاجة الفعلية

للسكان من الخدمات التعليمية.

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

مشكلة البحث

تتبع مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

١- هل التوزيع المكاني الحالي للخدمات التعليمية يتفق مع واقع الخدمة الفعلية للسكان ضمن المعايير المعتمدة.

٢- ما هو المدى الفعلي الذي تصل اليه الخدمات التعليمية في مركز ناحية وانه.

فرضيات البحث :

تنتطق فرضيات البحث من خلال :

١- لا تتناسب اعداد المدارس في مركز ناحية وانه مع اعداد السكان في مركز الناحية .



٢- لم يخضع التوزيع المكاني للمدارس في مركز ناحية وانه للمعايير المعتمدة في توزيع المدارس للخدمات التعليمية .

المنهج المتبع في البحث :

اعتمد البحث في دراسته على المنهج الوظيفي في جغرافية المدن لما يحققه من اهداف للدراسة من خلال الاعتماد على المعايير المعتمدة لدراسة الخدمات التعليمية ، فضلا عن الخصائص العامة المؤثرة في توزيع الخدمات التعليمية في مركز ناحية وانه .

هيكلية البحث :

من اجل الوصول الى هدف البحث فقد قسم الى :

المبحث الأول : تحديد المفاهيم الرئيسة في البحث .

المبحث الثاني : معايير تصنيف الخدمات التعليمية .

المبحث الثالث : التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في مركز ناحية وانه .

المبحث الرابع : المشكلات الناجمة عن التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مركز ناحية وانه .

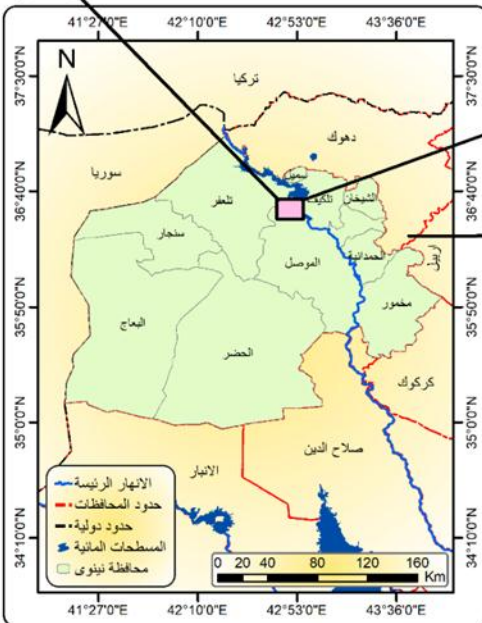
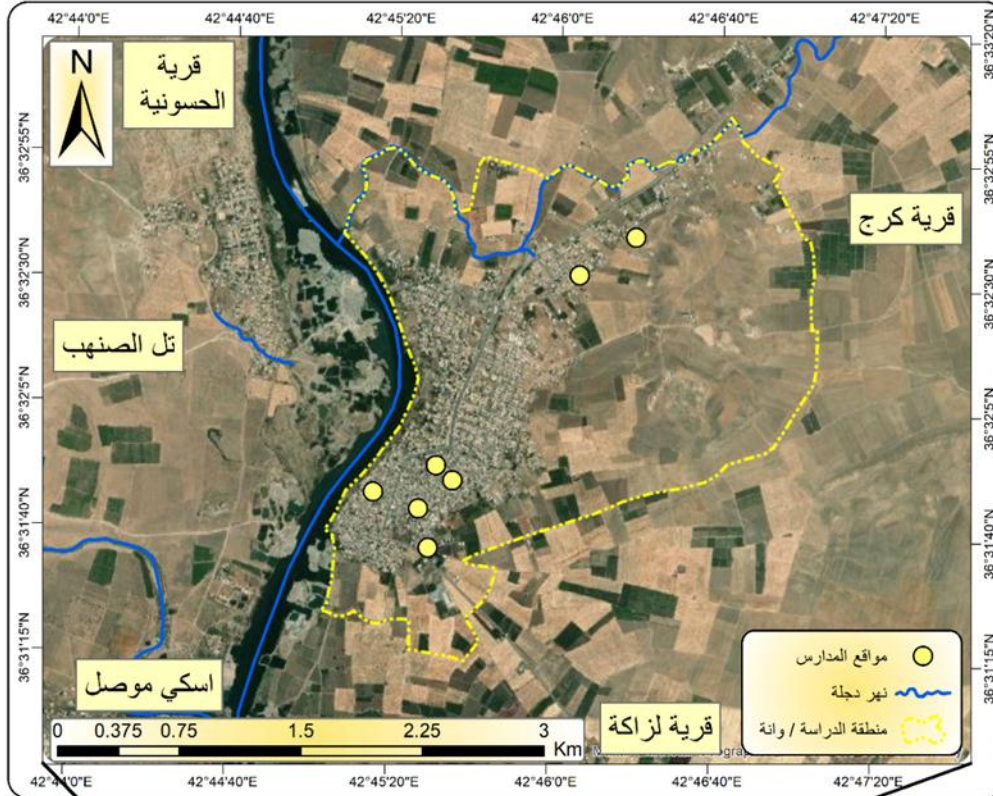
الحدود المكانية والزمانية للبحث :

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمدينة وانه وهي تقع شمال العراق وتتبع إداريا لمحافظة نينوى في قضاء تلكيف شمال غرب مدينة الموصل على ضفاف نهر دجلة ، كما تقع على الطريق الرابط بين الموصل دهوك ، وتبعد عن سد الموصل ١٢ كم ويعتمد سكان المنطقة على الزراعة كباقي المناطق الريفية وصيد الحيوانات البرية كما تعد مهنة صيد السمك مصدر أساسي لكسب العيش ، وتضم مدينة وتته قرابة ٣٣ قرية ويبلغ مجمل مساحتها ٩٠٠٠٠ دونم ويبلغ تعداد السكان فيها اكثر من ٤٧٠٠٠٠ نسمة حسب تقديرات السكان لعام ٢٠٢٢ .

وتعد من مدن الحضارة الاشورية اذ يوجد فيها أماكن اثرية مثل تل الميدان الاثري في الشمال وتل انكيجا الاثري في المنطقة الجنوبية على نهر دجلة ويتحدث سكانها اللغة الكردية والعربية . (الخارطة ١) .

اما زمانيا فيتمثل في السنة ٢٠٢٢ .

الخارطة (١) الموقع الجغرافي لمركز ناحية وانه





المبحث الأول : تحديد المفاهيم الرئيسية للبحث

اولا/ التحليل المكاني : هو نوع من التحليل الجغرافي الذي يسعى إلى تفسير أنماط السلوك البشري والتعبير عنه مكانيا بطرق رياضية وهندسية وهذا مايسمى (التحليل الموقعي Locational analysis)، وترتكز العديد من النماذج على الاقتصاد الجزئي وعلى الأنماط المكانية المتوقع حدوثها وعلى سبيل المثال نمو الشبكات والأنظمة الحضرية مع الأخذ بنظر الاعتبار عدد من الشروط المسبقة مثل سهل متجانس Isotropic plain وتقليل التنقل وتعظيم الإرباح، يستند هذا على مبدأ الإنسان الاقتصادي المسؤول عن تطوير المشهد الأرضي Landscape (الطيف واخران ، ٢٠٠٩ ص) .

وعليه يمكن القول بان التحليل المكاني هو العملية التي عن طريقها يتم تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة (الهيبي ، ٢٠١٣ ص ١٧) .

ثانيا / الخدمات : لمفهوم الخدمة مدلولات واسعة وعريضة ونتيجة لهذا التوسع في طبيعة المفهوم والمصطلح فقد جعل منها مادة خصبة للدارسين في المجالات التخطيطية والجغرافية والاقتصادية والهندسية ومجالات التنمية والتحضر والسياسة كون الخدمات وقطاعاتها تحظى بأهمية متميزة من قبل السكان على اختلاف مستوياتها واصنافها واهداف تقييمها ، ولعل المجال الاكثر بروزا في استخدام الخدمة هو المجال الاقتصادي من حيث المفهوم والتداول في اساليب انتاجها وعرضها واستهلاكها (احمد ، ١٩٨٦ ص ٢٨٣) ونتيجة لتسارع نمو المدن وتطورها وارتفاع مستويات التحضر الذي جعل امر توفر الخدمات بأشكالها وانواعها المتنوعة امرا ضروريا واساسيا بل اصبح توفرها من مقاييس ومعايير سمات التحضر الذي تمر به الدول .

والمهم في ذلك يجب ان تكون الخدمات بكفاءة وكفاية ونوعية وكمية كمعايير تطور حضاري وتكنولوجي على اعتبار ان المظهران يرتبطان بأهمية وجودها .

وقد برز عن هذه الاهمية المتزايدة للخدمات لدراسات متعددة لاختصاصات مختلفة ومن جهات نظر علمية متنوعة ، فالخدمة في مفهوم الجغرافية مختلف اختلافا كبيرا عنه في الاختصاصات والفروع الاخرى وخاصة في مجال جغرافية المدن الاقرب الى دراسة المدينة ووظائفها ، ويمكن الوقوف عند ابرز المفاهيم حول الخدمات وهي :

-الخدمات : هي عمل موجه بشكل مباشر لتلبية حاجات او رغبات اشخاص او شخص بعينه (يطلبها او يحتاج اليها) وذلك حسب الذوق والطلب فقد تكون هذه الخدمات مادية او غير مادية.



- كما عرفها فيليب كوتر بانها : اي نشاط او منفعة يستطيع طرف تقديمها للاخر وتكون غير ملموسة اي غير مادية ولا ينتج عنها تملك اي شيء لا يرتبط توفيرها بانتاج مادي .
- كما عرفها د. فتحي محمد مصيلحي بانها عمل مفيد يستهدف تحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع وينتج غالبا سلعا غير مادية لانه يقدم خبرة ومهارة فئات مدربة علميا وعمليا الى عامة الناس والى هيئات وشركات محلية او اقليمية او عالمية .
- **الخدمات** : هي عمل موجه لتلبية حاجات ونشاطات ومنفعة تستهدف نوعية الحياة للفرد والمجتمع وهي قابلة للتبادل وتقدمها شركات او مؤسسات . (مصيلحي ، ٢٠٠١ ص ١٣) .

ثالثا / جغرافيا الخدمات :

تعد جغرافية الخدمات من الفروع الحديثة للجغرافية ، وانها تاتي في ثنايا موضوعات جغرافية اخرى ، والخدمات كموضوع للبحث ليست مجرد خدمات قامت في فراغ وانما قامت مع العمران والخدمة والسكان ، فهي اكثر ارتباطا بجغرافية العمران الريفي والحضري كما ترجع اهمية دراسة جغرافية الخدمات الى ارتباطها بقضايا التخطيط الاقليمي حيث تعد دراسة وابحاث الخدمات بمثابة مسح واقعي تحليلي شامل لها ولا بد من تحديد نوع الخدمات والمستوى الحضاري المطلوب والى اي مدى يبتعد او يقترب من الصورة الراهنة ، وكذلك يوجد اختلاف في توزيع وتركيب ونتاجية الانشطة الخدمية .

وقد اثارت جغرافية الخدمات الجدل بين الجغرافيين في عدها علم مستقل بحد ذاته وايجاد تعريف محدد وشامل ساعدت المواضيع التي تهتم بها والميادين التي تكون صلب دراستها والبحث فيها والحلول التي تضعها للمشاكل التي تواجه فعاليتها على ايجاد مفهوم محدد وثابت وشامل في كتابات **wikipedia ٢٠٠٩ p ١** الجغرافيين الروس في السبعينات من القرن المنصرم

، وفيما يلي بعض هذه التعريفات

- جغرافية الخدمات : هي فرع من فروع الجغرافية البشرية خاص وتميز بدراسة التباينات المكانية في حجم الاحتياجات الى الخدمات والطلب عليها في المدينة ودرجة تامين هذه الاحتياجات ضمن خصوصيات استهلاك السكان للخدمات .

- جغرافية الخدمات : وهو العلم الذي يهتم بدراسة قضايا ومشاكل التنظيم المكاني لقطاع الخدمات سواء لبعض فروع او لكافة الفروع معا في ظل التباين والتنوع في الظروف الطبيعية والاجتماعية ، الاقتصادية ، الديموغرافية والاشكال العمرانية.



-جغرافية الخدمات : فرع من فروع الجغرافية البشرية الحديثة التي تهتم بدراسة المواقع والتوزيعات والتباينات والاختلافات والتنوع والتخصص والعوامل المؤثرة والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية والتخطيطية للخدمات في المدن.

-حاصل ماتقدم نقول بان جغرافية الخدمات هي فرع من فروع الجغرافية المعاصرة التي تهتم بدراسة المواقع والخدمات المقدمة الى السكان في المدن والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية ودرجة تامين الاحتياجات السكانية ضمن استهلاك السكان لهذه الخدمات

-رابعا / الخدمات التعليمية :

يعد التعليم الركيزة الأساسي والأولى في تقدم وتطور المجتمعات وهو المعيار لقياس تقدمها وتطورها وتخلفها فتوفير الكوادر العلمية والفنية والمهنية التي تسهم في بناء المجتمع في كل المجالات ، و تعد الخدمات التعليمية من أهم الخدمات التي تؤثر في حياة السكان فهي تمثل أدوات فعالة للبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني . وان توزيع متغيرات الخدمات التعليمية ولاسيما المؤسسات التعليمية وأبنيتها تشكل عقبة امام التحاق التلاميذ والطالب بها، فضالاً عن التأثير في كفاءة هذه الخدمات في كثير من المناطق وتؤثر في توزيع الخدمات فيها ومن ثم تؤثر في كفاءة هذه الخدمات.

وهنا يجب الإشارة الى لان التعلم لا يقتصر على تعلم القراءة والكتابة بل هناك تعليم الثقافة او الحضارة وتشمل الخدمات التعليمية الواجب توفرها في المدينة بأحيائها ومجاورتها السكنية كل من دور الحضانة ورياض الأطفال ، المدارس الابتدائية ، المتوسطة ، الإعدادية والمدارس الثانوية واحيانا مدارس تعليم الكبار ومحو الامية وتكمن أهمية الخدمات التعليمية كونها واحدة من المرتكزات الأساسية في اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية ولما هي كذلك فهي تأخذ نظاما هرميا ، تمثل قاعدته التعليم الابتدائي الذي يستوعب كل الأطفال في سن الدراسة ويتدرج حتى يصل الى القمة في مؤسسات التعليم العالي (خير، ٢٠٠٢، ص ١٤) .

تصنيف الخدمات التعليمية في العراق :

أولا : حسب مراحل التعليم : تختلف تسميات مراحل التعليم من بلد لآخر مع تشابه المضمون كما يأتي :

١- التعليم الابتدائي : ويشمل الدراسة من الصف الأول الابتدائي الى الصف السادس الابتدائي حتى يلتحق التلميذ من عمر ست سنوات .



٢- **التعليم المتوسط** : ويضم سنوات الدراسة من الأول المتوسط الى الصف الثالث المتوسط وفي بعض الدول يدمج التعليم المتوسط مع الابتدائي ويسمى التعليم الأساسي وتسمى حسب السنوات سنة اوى وثانية وثالث متوسط .

٣- **التعليم الاعدادي** : ويضم مرحلة التعليم من الصف الرابع الاعدادي الى الصف السادس الاعدادي وقد يكون التعليم في هذه المرحلة تعليم تخصصي وتعليم مهني بفرعيه العلمي والادبي الى جانب التعليم الثانوي الذي يدمج الدراسة المتوسطة والاعدادية في العراق .

المبحث الثاني : معايير تصنيف الخدمات التعليمية :

ان تخطيط الخدمات التعليمية في أي دولة لا بد من ان يكون وفق معايير معينة تمثل معايير عامة معتمدة في معظم دول العالم ، وهناك بعض المؤشرات التخطيطية التي نبغي الرجوع اليها في تحديد مستقبل الخدمات التعليمية او إعادة توزيعها بما يتناسب والحجم السكاني للمدينة وحسب الاحياء السكنية وهنا يجب تحديد طبيعة المؤشرات لكل دولة كما ان هناك معايير تصميمية وهندسية للخدمات التعليمية تتمثل في :

١- **الموقع والمسافة** : يعد اختيار الموقع من اصعب الأمور التي يواجهها المخططون ولكن لا بد من اختياره وفق معايير التخطيط والاسس الهندسية للمباني . ويمثل معيار المسافة واحد من اهم المعايير المتبعة في تقييم أداء الخدمات التعليمية على اعتبار ان لكل مرحلة من مراحل التعليم مسافة بين محل السكن والمؤسسة التعليمية ونقاس بالأمتار طول ويراعى عدم الزيادة عن ذلك وفيها تعتمد المسافة بين ٥٠٠-٧٠٠ م ويكون التلميذ بين عمر ٦ - ١٢ سنة وتكون قدرته في قطع المسافة دون تعب وملل وضجر كون فترة الدوام ٨ اشهر . اما المرحلة المتوسطة والاعدادية مسافة فضفاضة أي طويلة تصل الى ضعف المسافة بين الرحلة الأولى كون الطالب اصبح عمره ١٣ - ١٧ سنة وهو قادر ومستعد على قطع مسافة أطول دون تعب مقابل طاقته ونموه مجددا فضلا عن ان المسافة البعيدة تضمن توزيع المدارس في عموم الحي السكني لضمان خدمة اكبر عدد ممكن من السكان طبقا لمعايير التخطيطية (علي وآخرون ٢٠١٣ ص ١٥٤) .

٢- **المعايير المساحية** : لقد ضمن للتطور الاقتصادي والحضاري والعلمي فرص التطور في مجالات الخدمات التعليمية وبالتحديد مساحة الطالب من المؤسسة التعليمية لتحقيق متطلبات عديدة منه الصحية والنفسية والاجتماعية فضلا عن الاختلاف في المراحل الدراسية ومتطلبات كل واحدة منها واهم هذه المعايير (طالب / مساحة قاعة الدرس) ويضمن هذا المعيار حصة الطالب من



قاعة الدرس وضمان تنظيم توزيع الطلبة فيها ليتسنى لهم الفهم والسماع والادراك وكتابة المواضيع من على لوحة السبورة اذ تتراوح ما بين (٢-٢,٥) م الا انها تتباين من دولة لأخرى في يحن تكون معيار (طالب / مساحة المؤسسة المبنية) فتختلف من مرحلة لأخرى والتي اخذت بالتطور مع التطور الحضاري والتكنولوجي والعلمي في جميع دول العالم الا انها تكون للمرحلة الابتدائية (٤-٦ م) وللمرحلة المتوسطة ما بين (٦-٨ م) وللثانوية بين (٨-١٢ م) ، ولا يقل معيار (طالب / المساحة الكلية للمؤسسة التعليمية) عن بقية المعايير اذ اعتمدت في العراق المساحة ما بين (١٨-٢١ م) للمرحلة الابتدائية اما المرحلة المتوسطة والثانوية فتكون ما بين (١٢-٢٦ م) .

٣- **المعايير العددية (الكمية) :** تساعد المعايير العددية في حساب مدى تقييم كفاءة الخدمات التعليمية وكفايتها بالنسبة للكثافة السكانية في المنطقة السكنية (المركز الحضري) اذ تبلغ (طالب / مدرسة) (١٨/١) (طالب / شعبة) (٢٩/١) و (طالب / مدرسة) (٥٣٠/١) و (نسمة / مدرسة) (٥٠٠٠/١) ، في حين تكون للمرحلة الثانوية (طالب / مدرسة) (١٧/١) و (طالب / شعبة) (٢٩/١) و (طالب / مدرسة) (٥٣٠/١) و (نسمة / مدرسة) (٥٠٠٠/١) اما المرحلة الابتدائية (تلميذ / معلم) (١٩/١) و (تلميذ / شعبة) (٢٩/١) و (تلميذ / مدرسة) (٣٧٧/١) و (نسمة / مدرسة) (٢٥٠٠/١) في حين تكون بالنسبة لرياض الأطفال (تلميذ / معلم) (١٦/١) و (تلميذ / شعبة) (٢٩/١) و (تلميذ / مدرسة) (١٦٠ / ١) و (نسمة / مدرسة) (٢٤٠٠/١) ، (الجدول ١) وفي حالة تلوؤ أي ر فان الخدمات التعليمية تصاب بعد الكفاءة والكفاية مما يشكل ضغط على احد المعايير الامر ارباك العملية التعليمية (الهيئي ، ٢٠١٣ ص ١٠٣).

الجدول (١) المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في العراق *

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

المرحلة	طالب / معلم	طالب / شعبة	طالب / مدرسة	نسمة / مدرسة
رياض الأطفال	١٦	٢٩	١٦٠	٢٤٠٠
الابتدائية	١٩	٢٩	٣٧٧	٢٥٠٠
المتوسطة	١٨	٢٩	٥٢٦	٥٠٠٠
الإعدادية والثانوية	١٧	٢٩	٥٢٧	٥٠٠٠



- مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافيا الخدمات ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ٢٠١٣ ص ١٠٤ .

المبحث الثالث : تحليل الجغرافي للمدارس في مركز ناحية وانه .

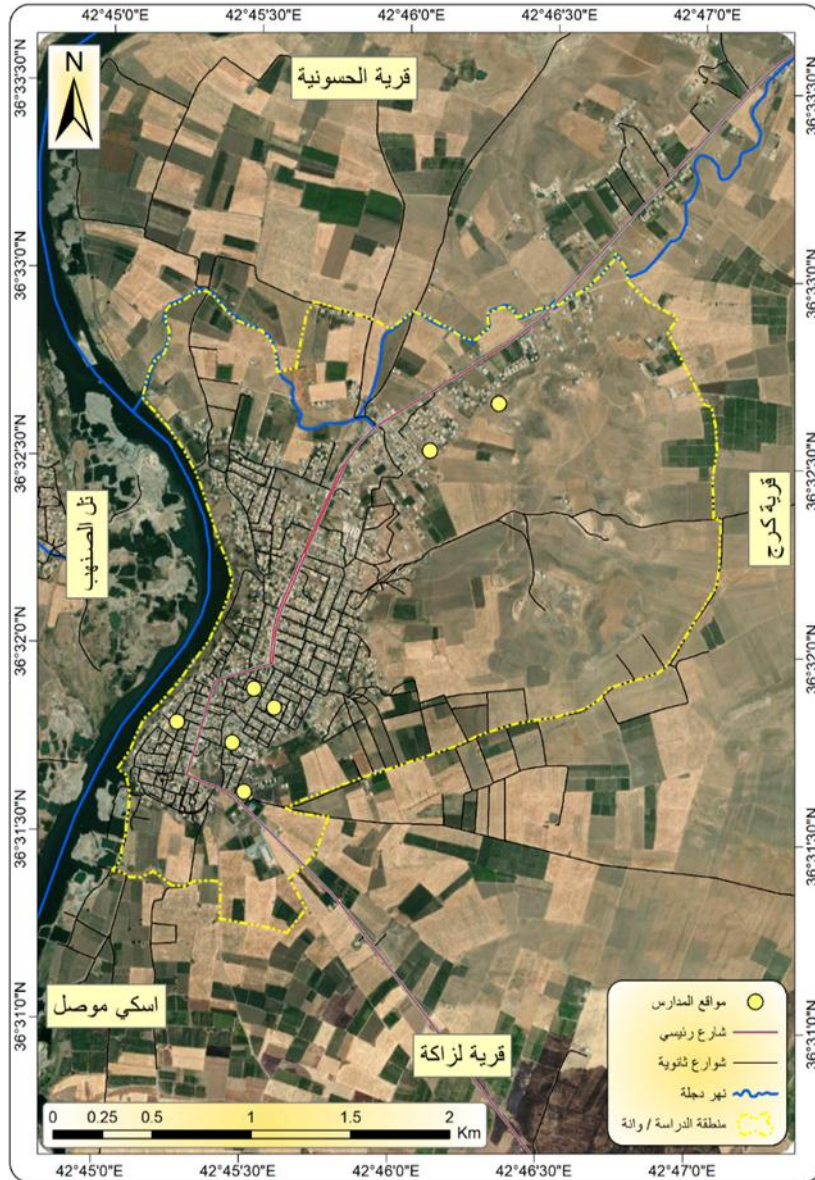
تصنف المدارس حسب أولوياتها من الدرجات الى الابتدائية تصاعديا الى المتوسطة والثانوية وعدد المراكز التربوية (مدرسة . متوسطة ، اعدادية ، ثانوية) في مركز ناحية وانه ٨ مدارس اذ ان عدد المدارس الابتدائية ٥ مدارس فقط وعدد المدارس المتوسطة ١ واحدة فقط في يحن ان عدد المدارس الإعدادية بلغ مدرسة واحدة فقط فانه في المنطقة القديمة من الناحية تقع فيها مدرسة وانه الابتدائية للبنين ومدرسة وانه الابتدائية للبنات فأنها في حي السلام ومدرسة وانه الثالثة الابتدائية للبنين تقع في حي المجد ،

اما بالنسبة للمدارس الابتدائية للبنات فيوجد مدرستان هما مدرسة الصنوبر الأولى للبنات وتقع في الحي العسكري ومدرسة الصنوبر الثانية للبنات فتقع في حي المجد . اما المدارس المتوسطة يوجد متوسطة واحدة للبنات هي متوسطة وانه للبنات وتقع في الحي العسكري ، اما الاعداديات أيضا يوجد مدرسة واحدة وهي اعدادية وانه للبنات وأخيرا الثانويات فيوجد ثانوية واحدة للبنين وتقع في القصبة القديمة . (الجدول ٢ والخارطة ٢)

عدد التلاميذ في الشعبة	عدد الشعب	عدد التلاميذ	الجنس	أسماء المدارس
٤٥	٩	٤٠٦	ذكر	مدرسة وانه الأولى للبنين
٣٧	١١	٤٠٧		مدرسة وانه الثانية الابتدائية للبنين
٥٦	١٠	٥٦٠		مدرسة وانه الثالثة الابتدائية للبنين
٦٢	١٢	٧٥٠	اناث	مدرسة الصنوبر الأولى الابتدائية للبنات
٣٤	١٢	٤٥٠		مدرسة الصنوبر الثانية الابتدائية للبنات
٤٦	١٢	٥٥٢	اناث	متوسطة وانه للبنات
٢٤	١٠	٢٤٤	ذكر	اعدادية وانه للبنات
٤٧	١٨	٨٥٠	ذكر	ثانوية وانه للبنين

- عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ ١٩/١٢/٢٠٢٢ .

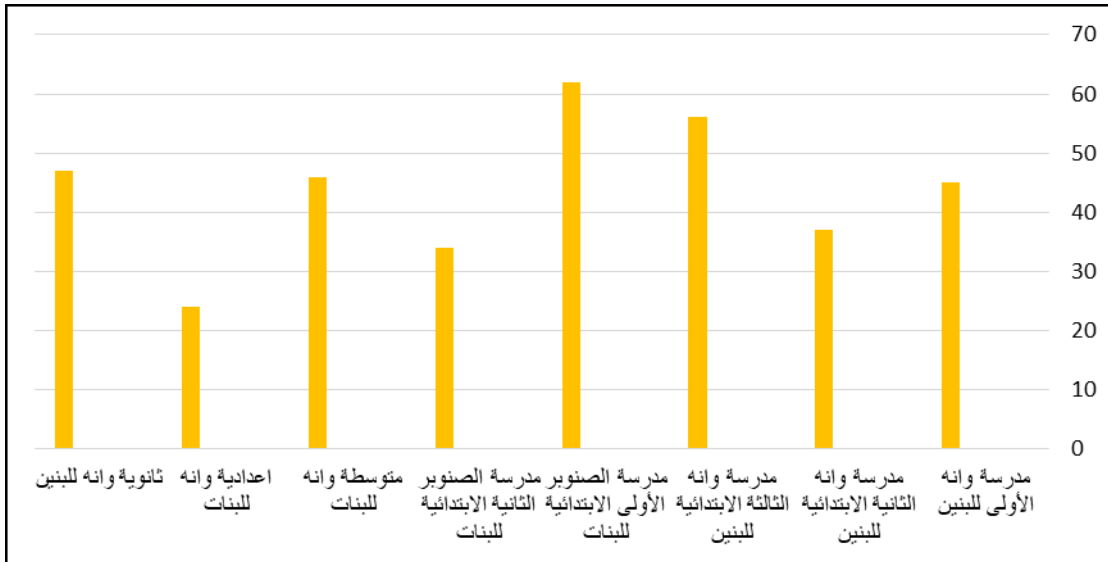
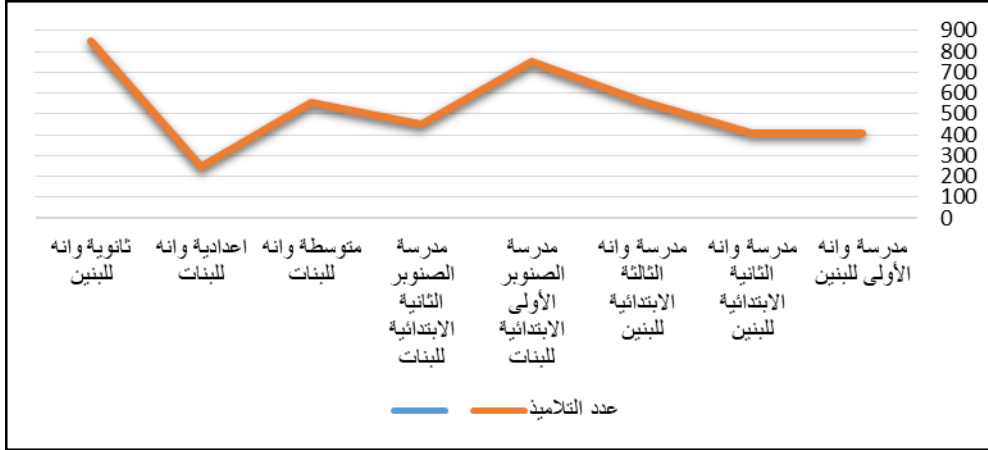
الخارطة (٢) التوزيع الجغرافي للمدارس في مركز ناحية وانه



الشكل (١) اعداد التلاميذ في مدارس مركز ناحية وانه

*بالاعتماد على بيانات الجدول ٢ .

الشكل (٢) اعداد التلاميذ في الشعبة الواحدة في مدارس مركز ناحية وانه *



*بالاعتماد على بيانات الجدول ٢ .
العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية
توزيع المدارس في مركز ناحية وانه حسب الكادر التدريسي :

- تختلف اعداد المدارس في اعداد الكوادر التعليمية مقارنة بأعداد الطلبة الموجودين في كل مدرسة .
- ١- مدرسة وانه الأولى الابتدائية للبنين تتكون من ٧ معلمين و ٢ معلمات والكوادر الإدارية ١ مدير و ١ معاون .
 - ٢- اما مدرسة وانه الثانية الابتدائية للبنين تتكون من ٥ معلمين و ٢ معلمات والكوادر الإدارية ١ مدير و ١ معاون .
 - ٣- مدرسة وانه الابتدائية الثالثة فتتكون من ١١ معلم و ٠ معلمة و ١ مدير و ١ معاون .
 - ٤- مدرسة الصنوبر الأولى للبنات تتألف من ١٠ معلمات و ١ مديرة و ١ مساعدة .



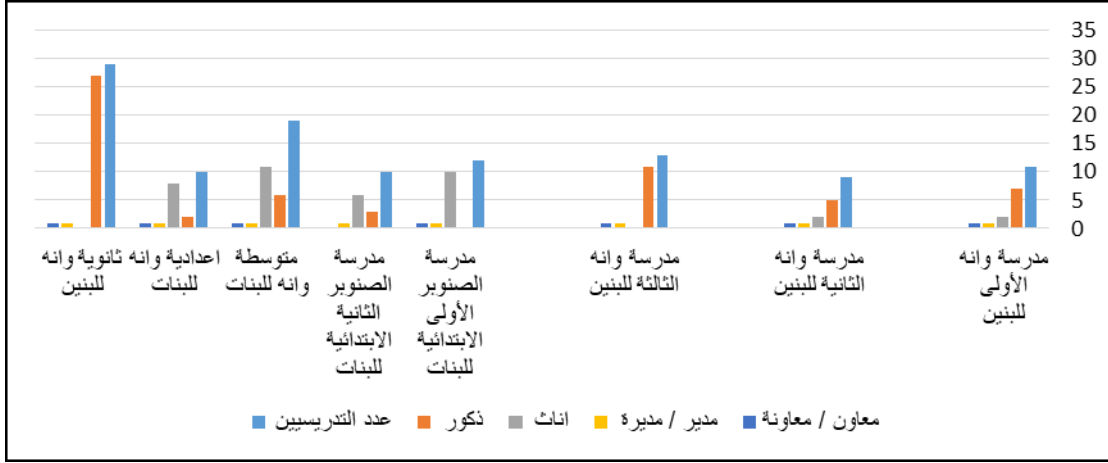
- ٥- مدرسة الصنوبر الثانية للبنات تتألف من ٣ معلمين و ٦ معلمات و ١ مديرة .
٦- متوسطة وانه للبنات ، تتألف من ٦ مدرسين و ١١ مدرسة و ١ مدير و ١ معاون .
٧- اعدادية وانه للبنات ، تتألف من ٨ تدريسيين بين ذكور واث ٢ مدرسين و ٦ مدرسات و ١ مدير و ١ معاون .
٨- ثانوية وانه للبنات تتألف من ٢٧ تدريسي ذكور فقط . و ١ مدير و ١ معاون (الدراسة الميدانية للباحثة بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٩) .

الجدول (٣) التوزيع الجغرافي لأعداد الكوادر التعليمية في مركز ناحية وانه .

اسم المدرسة	عدد التدريسيين	ذكور	اناث	مدير / مديرة	معاون / معاونة
مدرسة وانه الأولى للبنين	١١	٧	٢	١	١
مدرسة وانه الثانية للبنين	٩	٥	٢	١	١
مدرسة وانه الثالثة للبنين	١٣	١١	٠	١	١
مدرسة الصنوبر الأولى الابتدائية للبنات	١٢	١٠	٠	١	١
مدرسة الصنوبر الثانية الابتدائية للبنات	١٠	٣	٦	١	١
متوسطة وانه للبنات	١٩	٦	١١	١	١
اعدادية وانه للبنات	١٠	٢	٨	١	١
ثانوية وانه للبنين	٢٩	٢٧	٠	١	١

*بالاعتماد على الدراسة الميدانية للباحثة بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٩ .

الشكل (٣) التوزيع المكاني لأعداد التدريسيين في مدارس مركز ناحية وانه



*بالاعتماد على بيانات الجدول ٣ .

ثالثاً : التوزيع المكاني للمدارس في مركز ناحية وانة حسب الاحياء السكنية :

١- التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية للبنين : (الخارطة ٣)

المنطقة	اسم المدرسة
منطقة القصبة القديمة	مدرسة وانة الابتدائية الاولى للبنين
حي السلام	مدرسة وانة الابتدائية الثانية للبنين
حي المجد	مدرسة وانة الابتدائية الثالثة للبنين

الخارطة (٣) التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية للبنين في مركز ناحية وانة



٢- المدارس الابتدائية للبنات : (الخارطة ٤) :

المنطقة	اسم المدرسة
حي العسكري	مدرسة الصنوبر الأولى للبنات
حي المجد	مدرسة الصنوبر الثانية للبنات



الخارطة (٤) التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية للبنات في مركز ناحية وانه



٣- المدارس المتوسطة للبنات (الخارطة ٥) :

المنطقة	اسم المدرسة
حي العسكري	متوسطة وانه للبنات



الخارطة (٥) التوزيع الجغرافي لمتوسطة وانه للبنات في مركز ناحية وانه





٤- المدارس الإعدادية للبنات (الخارطة ٦) :

اسم المدرسة	المنطقة
اعدادية وانه للبنات	حي العسكري

٥- المدارس الثانوية للبنين (الخارطة ٧) :

اسم المدرسة	المنطقة
ثانوية	القصبة القديمة

الخارطة (٦) التوزيع الجغرافي لثانوية وانه للبنين في مركز ناحية وانه





رابعا : كفاءة الخدمات التعليمية في مركز ناحية وانه :

يعد مفهوم الكفاءة من المفاهيم الأساسية التي يعتمد عليها في التقويم الشخصي للإنسان لا سيما في الوقت الحاضر في ظل الظروف التي يمر فيها العالم من تطور في شتى العلوم الإنسانية والعلمية مما يتطلب المحافظة عليه وصيانتها والتقليل من هدرها . ان الغرض من وجود الكفاءة هو تقويم بعض المؤسسات الوظيفية ومنها المؤسسات التعليمية من خلال بعض المسارات التعليمية والتخطيطية لتقدير مدى كفاءة وتوزيعها الجغرافي مع الكثافة السكانية والنمو العمراني للمدينة وبيان واقع الحال لهذه الخدمات من خلال المرحلة المعاصرة من اجل تحسين واقعها الحالي ورفع درجة كفاءتها ولا يتم ذلك الا من طريق عملية تخطيط ناجحة وعليه فان كفاءة النظام التعليمي يعبر عن واقع التوزيع المنظم للمؤسسات التعليمية ولهذا تم في هذا البحث اظهار كافة النسب من ناحية اعداد المدارس مقارنة بأعداد الطلبة وتوزيعهم الجغرافي وتعد كفاءة المدارس كخدمة لسكان مركز ناحية وانه بالمعدل مستوى متدني اذ ان التدريس عامة من كافة الكوادر التدريسية متدنية نوعا ما ويعلمهم وكل امانة يحاولون جاهدين في خدمة التلاميذ في مركز ناحية وانه (الطائي و الزيدي ، ٢٠٢٢ ص ٢٣٣) .

المبحث الرابع : المشكلات الناجمة عن الخدمات التعليمية في مركز ناحية وانه :

في البدء فان المدارس في اتخاذ قرارات الاحتياج التي يبني على أساسها استحداث الشواغر التعليمية في مختلف الاختصاصات فان مشكلة الوظيفة التعليمية في مركز ناحية وانه تنقسم الى عدة مشكلات .

مشكلة نقص الكوادر التدريسية : والذي يعد الأسوأ من حيث المشكلات اذ ان اغلب المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانويات تعاني من زخم اعداد الطلبة مقارنة بأعداد التدريسيين ومما يزيد الامر سوءا ان بعض المدرسين يدرسون مواد غير تخصصاتهم وهذا يؤدي الى تدني المستوى التعليمي بشكل كبير كما يزيد من الحمل على عاتقهم والمشكلة الثانية هي قلة الصفوف في المدارس عامة في مركز ناحية وانه وصلت الازمة لدرجة بعض المدارس استخدمت المختبرات كمكان تكميلي لاستيعاب الطلبة وبعضهم استخدم الملحقات أي بناء ملحق مدرسي اعداد كمبيرة من الطلبة مقارنة باعداد الشعب وبالتالي هذا يؤدي لتدني المستوى التعليمي وعدم فهم الطلبة بسبب الاعداد الكبيرة . مع قلة الكادر التدريسي وخاصة التخصصات العلمية فضلا عن ازدواج الدوام والذي يعد من اكثر المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة وان تعدد الدوام في البناية الواحدة لما له



من اثر سلبي في استهلاك البناية والمستلزمات المدرسية فضلا عن ما ينعكس ذلك على اثره في نفسية المتعلمين ومن ثم مستواهم العلمي . وبالرغم من كل هذا ان اغلب المدرسين يشكون بعد الطريق لانهم من مركز مدينة الموصل ويشكون بعد المسافة وبعض المدرسين منهم محاضرين مجانيين ولا يوجد لهم تعيين لغاية الان ورغم ذلك ان في ناحية وانه تتوفر فيه خريجين من كل التخصصات بأنواعها كافة ولكن الخلل في التعيينات (مديرية بلدية وانه ٢٠٢٢) .
كما ان هناك مشكلة عدم تجاوب أولياء الأمور مع المدرسة . لعدم حضور أولياء الأمور لمجالس الإباء والمدرسين .

مشكلة التأخر الصباحي عن المدرسة : بسبب تعمد التلاميذ عدم حضور طابور الصباح فضلا عن بعد سكن التلميذ عن المدرسة .

مشكلة كثرة استئذان المدرسين خلال الدوام الرسمي :

مشكلة عمال النظافة والصيانة : اذ تعاني اغلب المدارس نقص في عمال الخدمات والصيانة وتحميل المدرسة أعباء مالية إضافية لأعبائها .

مشكلة عدم توفر التجهيزات التعليمية : من مكاتب وملاعب ومختبرات علمية وعدم توفر القدر الكافي من القرطاسية والمستلزمات التي تكفي لعدد الطلبة (الدراسة الميدانية للباحثة بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٩) .

الاستنتاجات

١- يعد التعليم الركيزة الأساسي والأولى في تقدم وتطور المجتمعات وهو المعيار لقياس تقدمها وتطورها وتخلفها فتوفير الكوادر العلمية والفنية والمهنية التاي تسهم في بناء المجتمع في كل المجالات ، و تعد الخدمات التعليمية من أهم الخدمات التي تؤثر في حياة السكان فهي تمثل أدوات فعالة للبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني .

٢- وتقاس المعيار للمسافة بالأمتار طول ويراعى عدم الزيادة عن ذلك وفيها تعتمد المسافة بين ٥٠٠-٧٠٠ م ويكون التلميذ بين عمر ٦ - ١٢ سنة وتكون قدرته في قطع المسافة دون تعب وملل وضجر كون فترة الدوام ٨ اشهر . اما المرحلة المتوسطة والاعدادية مسافة فضفاضة أي طويلة تصل الى ضعف المسافة بين الرحلة الأولى كون الطالب اصبح عمره ١٣ - ١٧ سنة وهو قادر ومستعد على قطع مسافة أطول دون تعب مقابل طاقته ونموه مجددا فضلا عن ان المسافة البعيدة



تضمن توزيع المدارس في عموم الحي السكني لضمان خدمة اكبر عدد ممكن من السكان طبقا لمعايير التخطيطية .

٣- واهم هذه المعايير (طالب / مساحة قاعة الدرس) انها تكون للمرحلة الابتدائية (٤-٦ م٢) وللمرحلة المتوسطة ما بين (٦-٨م٢) وللثانوية بين (٨-١٢ م٢) ، ولا يقل معيار (طالب / المساحة الكلية للمؤسسة التعليمية) عن بقية المعايير اذ اعتمدت في العراق المساحة ما بين (١٨-٢١ م٢) للمرحلة الابتدائية اما المرحلة المتوسطة والثانوية فتكون ما بين (١٢-٢٦ م٢) .

٤-تبلغ المعايير العددية كمعيار (طالب / مدرسة) ١٨/١ (طالب / شعبة) ٢٩/١ و(طالب / مدرسة) ٥٣٠/١ و (نسمة / مدرسة) ٥٠٠٠/١ ، في حين تكون للمرحلة الثانوية (طالب / مدرسة) ١٧/١ و (طالب / شعبة) ٢٩/١ و (طالب/ مدرسة) ٥٣٠/١ و (نسمة / مدرسة) ٥٠٠٠/١ اما المرحلة الابتدائية (تلميذ / معلم) ١٩/١ و (تلميذ / شعبة) ٢٩/١ و (تلميذ / مدرسة) ٣٧٧/١ و (نسمة / مدرسة) ٢٥٠٠/١ في حين تكون بالنسبة لرياض الأطفال (تلميذ / معلم) ١٦/١ و (تلميذ / شعبة) ٢٩/١ و (تلميذ/ مدرسة) ١٦٠ /١ و (نسمة / مدرسة) ٢٤٠٠/١ .

٥-في مركز ناحية وانه ٨ مدارس اذ ان عدد المدارس الابتدائية ٥ مدارس فقط وعدد المدارس المتوسطة ١ واحدة فقط في يحن ان عدد المدارس الإعدادية بلغ مدرسة واحدة فقط فانه في المنطقة القديمة من الناحية تقع فيها مدرسة وانه الابتدائية للبنين ومدرسة وانه الابتدائية للبنات فأنها في حي السلام ومدرسة وانه الثالثة الابتدائية للبنين تقع في حي المجد ،

٦-اما بالنسبة للمدارس الابتدائية للبنات فيوجد مدرستان هما مدرسة الصنوبر الأولى للبنات وتقع في الحي العسكري ومدرسة الصنوبر الثانية للبنات فتقع في حي المجد . اما المدارس المتوسطة يوجد متوسطة واحدة للبنات هي متوسطة وانه للبنات وتقع في الحي العسكري ، اما الاعداديات أيضا يوجد مدرسة واحدة وهي اعدادية وانه للبنات وأخيرا الثانويات فيوجد ثانوية واحدة للبنين وتقع في القصبة القديمة .

٧-هناك العديد من المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في مركز ناحية وانه وهي : مشكلة نقص الكوادر التدريسية والمشكلة الثانية هي قلة الصفوف في المدارس عامة في مركز ناحية وانه فضلا عن ازدواج الدوام، اغلب المدرسين يشكون بعد الطريق. كما ان هناك مشكلة عدم تجاوب



أولياء الأمور مع المدرسة . مشكلة التأخر الصباحي عن المدرسة . مشكلة كثرة استئذان المدرسين خلال الدوام الرسمي: مشكلة عمال النظافة والصيانة ، مشكلة عدم توفر التجهيزات التعليمية .

المقترحات

- ١- تشكيل لجنة من مديرية التربية وإدارة المدارس لتحديد الحجم الفعلي للغرف التي تحتاج إليها المدرسة لممارسة الأنشطة التعليمية .
- ٢- تتولى المديرية العامة التعاقد مع موظفين للخدمة وعمال صيانة لأغلب ابنية المدرسة يتم بموجبها تأمين العمالة اللازمة لكل مدرسة على ان تتحمل الوزارة تكاليف المالية لهذه العمالة
- ٣- تتولى الوزارة التعاقد مع شركات جيدة لتوفير المستلزمات التعليمية وتجهيز المواقع المناسبة التي ستكون اكثر سبيل لراحة التلميذ وبالتالي احياء هذه الناحية من كل الجوانب .
- ٤- يجب على الوزارة ومديرية التربية توفير العدد الكافي من المدرسين والمعلمين في حين ان بعض المدارس تعاني فيض في مجال عدد المدرسين والمعلمين في حين تعاني مدارس أخرى من شح الكوادر التدريسية .
- ٥- العمل على بناء العدد الكافي من المدارس بسبب العدد المتزايد من السكان وبقاء المدارس الحالية على حالها .
- ٦- العمل على توفير الخدمات العامة للمدارس من حيث الكهرباء والماء والطرق .
- ٧- ابعاد المدارس عن جميع المناطق التي تتعرض للضوضاء لتأثيرها السلبي على مستوى التحصيل العلمي للتلميذ .

المصادر

- ١- بشير ابراهيم الطيف واخران ، خدمات المدن ، دراسة في الجغرافية التنموية، مصدر سابق ص ١٤٩ .
- ٢- ١٠٩ p ٢٠٠٩ www.wikipedia spatial analysis.com
- ٣- ابراهيم خليل احمد ، النشاطات الطبية والخدمات الصحية في العراق، مجلة اداب الرفادين ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، العدد ١٦، سنة ١٩٨٦ ص ٢٨٣ .
- ٤- احمد طلال الطائي وتشوان محمود الزيدي ، أسس جغرافية المدن ، المركز الاكاديمي للنشر ، مصر ، الإسكندرية ، ٢٠٢٢ ص ٢٣٣ .
- ٥- احمد علي اسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٨٨ ص ١٦٨ .
- ٦- بشير ابراهيم الطيف واخران ، خدمات المدن ، دراسة في الجغرافية التنموية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ٢٠٠٩ ص ٢٥ .



٧- الدراسة الميدانية للباحثة بتاريخ ١٩/١٢/٢٠٢٢.

٨- صفوح خير، الجغرافيا، موضوعها، مناهجها، أهدافها، دار الفكر للنشر، دمشق، سوريا، ٢٠٠٢، ص ١٤.

٩- فتحي محمد مصيلحي، جغرافيا الخدمات، الاطار النظري، تجارب عربية، مطابع جامعة المنوفية، مصر، ٢٠٠١ ص ١٣.

١٠- فؤاد بن غضبان، خدمان المدن الحضرية، دار المنهجية للنشر، الأردن، عمان، ٢٠٢٠ ص ١٢٢.

١١- مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات، اسس ومفاهيم، مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر، ط١، عمان، الاردن، ٢٠١٣ ص ١٧.

١٢- مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات، اسس ومفاهيم، مصدر سابق، ص ٣٥.

١٣- محسن عبد علي واخرون، اسس الجغرافية وتقنياتها، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، مطبعة ايلاف، بغداد، ٢٠١٣ ص ١٥٤.

١٤- مديرية بلدية وانه ٢٠٢٢.



JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN ٢٣٠٦-٥٢٤٩

Online-ISSN ٢٧٩١-٣٢٧٩

العدد التاسع عشر

٢٠٢٣م / ١٤٤٥هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية